

مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم المحاسبي الدوليين

IES1 و IES2 من وجهة نظر الطلبة - دراسة حالة جامعة سعيدة-

Compatibility of Accounting Education in the Algerian University with the International accounting Education Standards IES01 and IES02, from the students point of view-A Case Study of Saida University

قدوري هودة سلطان¹

جامعة د. مولاي طاهر - سعيدة، الجزائر ، houda.kaddouri@univ-saida.dz

تاريخ النشر: 2023/04/30

تاريخ القبول: 2023/04/05

تاريخ الاستلام: 2023/01/13

ملخص:

تساهم معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين كفاءة مخرجات المناهج المحاسبية، تهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة مدى توافق مناهج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية بالتركيز على المعيارين IES1 و IES2 من وجهة نظر طلبة تخصص محاسبة بجامعة سعيدة. بينت نتائج الدراسة عدم اشتراط معدل مرتفع لاللتحاق بالتخصص وهو ما لا يتوافق مع معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 01، كما أن المناهج التعليمية الحالية لا تزود الطلبة بمجموعة المعارف التي نص عليها المعيار IES2 خصوصا المعارف المتعلقة بالمعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال، وكذا المعارف المطلوبة في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها، وخاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة.

كلمات مفتاحية: تعليم محاسبي، معايير التعليم المحاسبي الدولية، جامعة

تصنيفات JEL : M41، M49، I23

Abstract:

The International Accounting Education Standards contributes to improving the efficiency of the accounting curricula outputs, Through this study, we aim to determine compatibility of accounting education curricula at the university of Algeria with international accounting education standards, focusing on IES1 and IES2 from the accounting students' point of view at Saïda University.

The results show that a high enrolment rate was not required, which is not comply with IAS1 moreover the current curricula do not provide students with the knowledge contained in IES2 , especially organizational and management knowledge, as well as required knowledge in information technology especially those which related to the accounting information technology

.Keywords: Accounting Education; International Accounting Education Standards; University.

Jel Classification Codes: M41, M49, I23

1. مقدمة:

يعد التعليم المحاسبي من أهم تخصصات التعليم الجامعي نظرا لأهمية المحاسبة كمهنة يزاولها أصحاب التخصص، على مستوى الاقتصاد ككل فلا يمكن ان تقوم مؤسسة مهما كان حجمها أو نشاطها أو طابعها القانوني إلا وكانت المحاسبة من اهم الوظائف بها. ونظرا لهذه الأهمية وجب على ممارسي هذه المهنة اكتساب المعارف و المهارات اللازمة من خلال التعليم و التدريب الميداني. نصت معايير التعليم المحاسبي الدولية على مجموعة المعارف والمهارات والكفاءات الواجب توافرها من خلال التحصيل العلمي الجامعي لدى الخرجين ، حيث ركز المعيار الدولي المحاسبي الأول على ضرورة حصول المتحقيين بتخصص المحاسبة على مستوى تعليمي عال في المرحلة ما قبل الجامعة، في حين يصف معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني على محتوى المعرفة لبرنامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون الى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين اي أنه يحوي مجموعة المقاييس التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة. تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل التالي:

هل تتوافق برامج التعليم المحاسبي الجامعي بجامعة سعيدة مع المعيارين الدوليين الأول و الثاني من وجهة نظر الطلبة؟

ومن اجل تحليل إشكالية الدراسة تمت صياغة فرضيتي البحث التاليتين:

الفرضية الأولى: يتطلب التحاق الطلبة بتخصص محاسبة الحصول على معدل أكثر من المتوسط، وهو ما

يتوافق مع المعيار المحاسبي الدولي IES01

الفرضية الثانية: يتوافق محتوى المعرفة لبرنامج تعليم المحاسبة بجامعة سعيدة مع معيار التعليم المحاسبي الدولي

الثاني IES02 .

تم تجزأت هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية:

- يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما.

- يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال.

- يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى توافق البرامج التعليمية لتخصص المحاسبة بجامعة سعيدة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية بالتركيز على المعيارين المحاسبيين الدوليين رقم 1 و رقم 2 من وجهة نظر الطلبة.

- معرفة اهمية مقاييس المحاسبة التي يدرسها طلبة المحاسبة من حيث تزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة للوظيفة بعد التخرج.

-السعي الى معرفة مدى اكتساب الطلبة لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات المنصوص عليها والمشمولة في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي رقم 1 و 2 والمتعلقة بضرورة حصول طلبة تخصص المحاسبة على مستوى تعليمي عال في المرحلة السابقة (IES1) ، ومحتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.(IES2)

- معرفة مدى المام الطلبة بالتطورات التكنولوجية الحاصلة خصوصا في مجال المحاسبة. ومن اجل تحليل إشكالية الدراسة واختبار فرضياتها وتحقيق أهدافها اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري و منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي للدراسة بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات و برنامج SPSS من اجل تحليلها.

الدراسات السابقة:

- دراسة (مشري، 2022) "مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية على قسم المالية والمحاسبة جامعة سطيف1": هدفت الدراسة الى معرفة مدى قدرة مخرجات التعليم المحاسبي على الوفاء بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخرجي قسم المالية و المحاسبة و أصحاب المؤسسات والمسيرين والمحاسبين باعتبارهم يمثلون سوق العمل بتوزيع 50 استمارة استبيان وتحليل

40 منها. بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي و تلبية متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الفئات الثلاثة.

-دراسة (Aljohani و Shehata، 2022) The extent of compatibility of accounting education in Saudi universities with the second- standard of the international education standards (IES 2) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02 باجرا دراسة على مستوى 26 جامعة حكومية سعودية ، بينت نتائج الدراسة أن المناهج التعليمية المقدمة تتوافق مع معيار التعليم الدولي الثاني فيما يتعلق باكتساب المعارف في ميدان المحاسبة والتدقيق والتمويل والإدارة المالية وتكنولوجيا المعلومات بينما لا تتوافق مع المعيار الدولي فيما يتعلق بيئة الأعمال والبيئة التنظيمية.

-دراسة (Khemiri، 2017) Knowledge and Skills Required in Accounting Education: A Comparative Study شملت الدراسة 306 من المحاسبين القانونيين والمحاسبين المتدربين بتونس هدفت الدراسة الى معرفة مدى أهمية المعرفة والمهارات اللازمة لدى الممارسين وذلك بالتركيز على أربعة محاور: المعرفة، المهارات المهنية، المهارات التكنولوجية، و طرق التدريس. بينت نتائج هذه الدراسة مدى أهمية المعرفة والمهارات من وجهة نظر المستجوبين لمزاولة مهنة المحاسبة. - دراسة (بوقفة و مايو، 2018) "مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي" : هدفت الدراسة الى تحليل ما مدى توافق المناهج الدراسية في الجامعات الجزائرية مع احتياجات سوق الشغل قام الباحثان بتوزيع 100 استمارة استبيان على الطلبة من خرجي جامعة ورقلة والوادي في تخصصات المحاسبة والمالية، اعتبرت 84 استمارة صالحة للمعالجة، حيث بينت نتائج التحليل أن مناهج التعليم المحاسبي لم تولي اهتمام بمختلف برامج التسجيل المحاسبي والحاسوب والتي يحتاجها الطالب في عالم الشغل، إضافة الى وجود فجوة بين برامج التعليم المحاسبي والواقع العملي.

- دراسة (مطر، نور، و الرمحي، 2015) "الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية" هدفت الدراسة الى استكشاف آراء الاطراف ذات العلاقة من ارباب العمل والخريجين بمدى توفر الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية رقم (2)،(3)

، (4)، (5) و(6) لدى خريجي برنامج البكالوريوس في المحاسبة من الجامعات الأردنية، شملت عينة الدراسة (32) خريجاً ومقابلهم (32) من أرباب العمل الذين يوظفهم. بينت نتائج الدراسة وجود تباين واضح بين تقييم أرباب العمل وتقييم الخريجين أنفسهم لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات الفعلية التي يكتسبها الخريجون خلال دراستهم الجامعية وليمارسوا فيما بعد استخدامها في وظائفهم بعد التخرج، و أن المناهج تغطي نسبة كبيرة من المساقات والمواضيع المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية ، إلا أن الخلل يكمن في عدم تعديل وتطوير هذه المواضيع بما يخدم سوق العمل، في حين تبقى مواضيع تكنولوجيا المعلومات غير متوفرة بالكم والكيفية التي طرحتها المعايير .

- دراسة (زكري ، 2013) "التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا- دراسة حالة كلية الاقتصاد فرع الجفارة- المؤتمر السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجيا مبتكرة لضمان الجودة في التعليم, تونس 12 ديسمبر 2013: هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب تدني مستوى التعليم العالي وبالأخص التعليم المحاسبي في ليبيا والعوامل التي تؤثر على الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي تناولت الدراسة طلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد فرع جفارة حيث بينت نتائج الدراسة ان جودة التعليم المحاسبي تتأثر بعدة عوامل تم تقسيمها الى خمس مجموعات متعلقت بالخدمات الجامعية، مشاكل تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، مشاكل تتعلق بالإدارة، مشاكل تتعلق بالمكتبة و مشاكل تتعلق بباقي الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

- دراسة (Ayebofo , 2012) The Role of Accounting Educators in

Bridging The Gap between accounting theory and Accounting

Practice، أجريت الدراسة على مستوى مؤسسات التعليم العالي بغانا، وكذا الممارسين لمهنة المحاسبة

(اختيار افضل 10 شركات محاسبة بغانا)، بهدف دراسة أساليب التدريس الواجب اتباعها من طرف

أساتذة المحاسبة من اجل توفر الخريجين على المتطلبات اللازمة لسوق العمل، بينت نتائج الدراسة اهتمام

التعليم المحاسبي بتقنيات المحاسبة على حساب التقنيات الكمية وصناعة القرار، إضافة الى وجود فجوة بين

الجانب النظري والممارسة العملية، واغفال التطورات الحاصلة في مجال المحاسبة.

- دراسة (Howieson ، 2003) Accounting practice in the new

millennium: is accounting education ready to meet the challenge ?

هدفت الدراسة الى تبيان اثار التغيرات المرتقبة في مجال الاعمال التجارية على المحاسبة، وخصوصا التعليم المحاسبي، وماهي المهارات التي يجب ان تتوفر في المحاسبين مستقبلا. بينت نتائج الدراسة ضرورة اكتساب المحاسبين مهارات تواصل مع العملاء ، والتحليل و حل المشكلات، إضافة الى مهارات استخدام التكنولوجيا.

2. الجانب النظري للدراسة :

1.2 التعليم المحاسبي:

يحتل التعليم المحاسبي جزءا مهما من التعليم وذلك نظرا لأهمية المحاسبة كفرع من فروع المعرفة وكمهنة، وأهمية التعليم المحاسبي تنبثق من أهمية المحاسبة. التعليم المحاسبي هو عملية مستمرة لها أهدافها و التي تتمثل في العوائد التي تعود على طالب المحاسبة سواء كانت عوائد معرفية أو سلوكية أو عوائد تأثيرية مع ضرورة اجراء تقييم لتلك العوائد بشكل مستمر للتأكد من أن أهداف التعليم المحاسبي قد تم تحقيقها (الزامي ، ب.س).

التعليم المحاسبي مصدر تأهيل المحاسبين بالمؤهلات المعرفية و المهارات اللازمة، ومهنة المحاسبة تعتمد في تطورها أساسا على مخرجات التعليم المحاسبي، فالتعليم هو أساس تعلم واكتساب معظم المهارات المهنية المطلوبة للعمل المحاسبي، كالمهارات الذهنية و الفنية، ومهارات التعامل مع الاخرين والاتصال بهم.

2.2 معايير التعليم المحاسبي الدولية :

يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي بإصدار معايير ومنشورات تساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي، تحت اشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين، ويتمثل دوره الأساسي في وضع معايير للتعليم والخبرة العملية والتعليم المستمر للمحاسبين، ويمثله مهنيون واكاديميون من جميع أنحاء العالم.

تساهم هذه المعايير في تحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية، اذ تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية قواعد اساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية، وذلك من أجل حصر الفجوة القائمة بين ما يدرسه الطالب نظريا من جهة ومتطلبات ممارسته المهنية من جهة أخرى.

قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB International Accounting Education Standards Board بإصدار ستة معايير تعليمية سنة 2003 والتي تم تعديلها سنة 2014، وفي سنة 2006 تم اصدار معيار التعليم المحاسبي الدولي الثامن وتم تعديلها في سنة 2008، ليتم نشرها في يناير 2009 (الشويمان، 2021):

- IES1 :Entry Requirements to a Program of Professional Accounting Education
- IES2 : Initial Professional Development – الكفاية الفنية الاولي – Technical Competence.
- IES3 : Initial Professional Development – المهارات المهنية الاولي – Professional Skills
- IES4 : Initial Professional Development – القيم والاخلاق والاتجاهات المهنية – Professional values, Ethics and Attitudes,
- IES5 Initial Professional Development – الخبرة العملية – Practical Experience
- IES6 :Initial Professional Development – تقييم القدرات و الكفاية المهنية – Assessment of Professional Competence
- IES7 Continuing Professional Development : – التطوير المهني المستمر
- IES8 – الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية ;

فيما يلي عرض موجز للمعيارين موضوع الدراسة :

-أكد المعيار الدولي الأول (IES1) على ضرورة حصول المتحقيين بتخصص المحاسبة على مستوى تعليمي عال في المرحلة السابقة (مرحلة الثانوية).

-اما فيما يتعلق بالمعيار الدولي الثاني (IES2) التطوير المهني الاولي – الكفاية الفنية : فانه يصف محتوى المعرفة لبرنامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون الى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين اي انه يحوي مجموعة المقاييس التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة.

ان اعتماد معايير تعليم محاسبي دولية الهدف منه رفع كفاءة مهنة المحاسبة وتعزيز ثقة المجتمع في هذه المهنة، بالإضافة الى التقليل من الاختلافات الدولية بشأن متطلبات التأهيل والعمل كمحاسب محترف على اعتبار ان المحاسبين في مختلف انحاء العالم يتلقون تعليما موحدًا، وتسهيل حركة تنقل المحاسبين بين الدول، وكذا توفير اطار مرجعي دولي يمكن من قياس أداء المحاسبين (بافقيير، 2016، صفحة 539)

3. الجانب التطبيقي للدراسة:

على المستوى الوطني تدرس المحاسبة في الجزائر ابتداء من الطور الثانوي من خلال تخصص تسيير واقتصاد، وفيما يخص شروط الالتحاق بتخصص المحاسبة في الجامعة، فليست هناك أي شروط، حيث يتم قبول كافة الطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا في التخصصات العلمية أو تخصص تسيير واقتصاد، مع استثناء التخصصات الأدبية ويدرس الطلبة في السنة الأولى جامعي جذع مشترك في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة سعيدة خلال السنة الثانية يتم توجيه الطلبة الى تخصص العلوم المحاسبية والمالية مع الاخذ بعين الاعتبار معدل الطالب، ليتم توجيههم في السنة الثالثة الى تخصص محاسبة للحصول على درجة ليسانس في المحاسبة. الطلبة الراغبين في إتمام درجة الماستر يتم توجيههم الى تخصص محاسبة وتدقيق أو تخصص مالية مع الاخذ بعين الاعتبار رغبة الطالب.

1.3. تحليل مدى توافق برامج التعليم المحاسبي بجامعة سعيدة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية :

من اجل معرفة مدى توافق البرامج التعليمية المحاسبية المقدمة بجامعة سعيدة مع معياري التعليم المحاسبي الدوليين رقم 01 و رقم 02 و لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإعداد استمارة استبيان و توزيعها على كل طلبة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية) تخصص محاسبة وتدقيق بكلية العلوم الاقتصادية على اعتبار ان هذا التخصص هو التخصص المحاسبي الوحيد بالكلية. اعتمدنا على منهج دراسة الحالة وتم تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج Exel 2007 و برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistique Package for Social Sciences الاصدار 21.

اعددنا أسئلة الجزء الثاني من الاستبيان و المتعلقة بالمعيار رقم 2 IES وفق مقياس ليكارت الخماسي لمعرفة الاتجاه العام لآراء أفراد العينية (طلبة الماستر) حول كل محور.

الجدول 5: مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.8-1)	(2.6-1.8)	(3.4-2.6)	(4.2-3.4)	(5-4.2)

المصدر: من اعداد الباحثة.

د.قدوري هودة سلطان

تم توزيع الاستبيان على كل طلبة الماجستير بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة سعيدة تخصص محاسبة وتدقيق، و تم شرح فقرات الاستبيان للطلبة و توعيتهم بضرورة الإجابة بكل مصداقية . والجدول الموالي يبين الاحصائيات المتعلقة باستمارة الاستبيان:

الجدول 06: الاحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان

النسبة	التكرار	البيان
100%	60	عدد الاستمارات الموزعة
75%	45	عدد الاستمارات المسترجعة
-	لا يوجد	عدد الاستمارات الملغاة
100%	45	عدد الاستمارات الصالحة

المصدر: من اعداد الباحثة

1.2.3. اختبار ثبات أداة الدراسة:

لقياس الثبات الكلي للاستبيان و الاتساق الداخلي لعباراته، فكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان و لكل محور كما في الجدول الموالي:

الجدول 7: معامل ألفا كرونباخ Alpha cronbach لقياس ثبات الاستبيان

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما	12	,711
المعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال	7	,867
المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها	11	,760
جميع محاور الاستبيان	30	,870

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ أن النتائج المستخلصة من الجدول أعلاه رقم... تبين لنا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة كانت جيدة وعالية و هي تتراوح بين (0.711 و 0.867) أما قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان فقد بلغت 0.870 وهي نسبة ثبات عالية مما يدل على أن فقرات الاستبيان

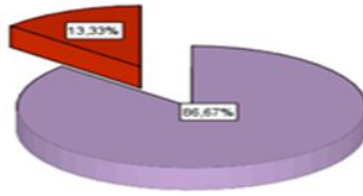
تتسم بالاتساق الداخلي و المصدقية و الموثوقية وهذا ما يجعلها مقبولة للدراسة و التحليل و استخلاص النتائج و تفسيرها.

2.2.3. اختبار فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: يتطلب التحاق الطلبة بتخصص محاسبة الحصول على معدل أكثر من المتوسط، وهو ما يتوافق مع المعيار المحاسبي الدولي. IES01

- اختيار الطالب لتخصص محاسبة كان رغبته الأولى :

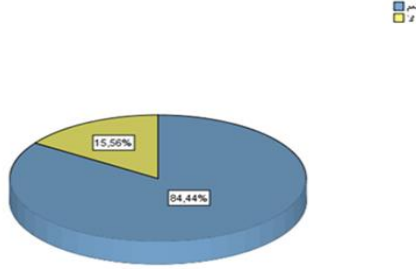
يوضح الشكل 1 توزيع افراد عينة الدراسة حسب رغبة اختيارهم لدراسة تخصص المحاسبة:
الشكل 1: توزيع الطلبة حسب رغبة اختيار التخصص



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الشكل 1 أن 86.67% من الطلبة كان اختيارهم لدراسة تخصص محاسبة رغبتهم الأولى في حين 13.33% من الطلبة لم يكن اختيارهم الأول دراسة تخصص محاسبة في طور الماستر
-تخصص الطالب في مرحلة الليسانس:

يوضح الشكل 2 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تخصصهم في مرحلة الليسانس:
الشكل 2: توزيع الطلبة حسب التخصص في مرحلة الليسانس



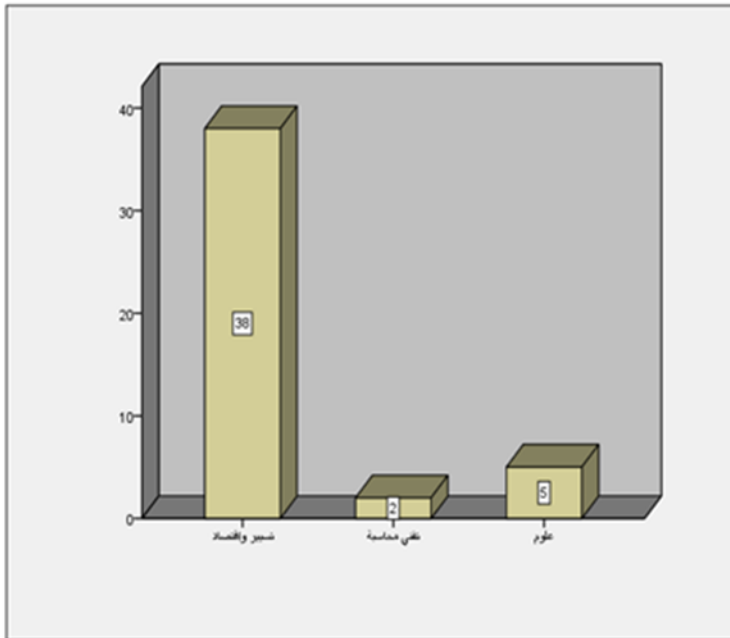
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الشكل 2 أن 84.44% من الطلبة كان تخصصهم محاسبة في مرحلة الليسانس، و 15.56% من الطلبة كان تخصصهم مالية المؤسسة.

-شعبة الطالب في مرحلة الثانوية:

يوضح الشكل 3 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب شعبتهم في مرحلة الثانوية:

الشكل 3: توزيع الطلبة حسب الشعبة في مرحلة الثانوية



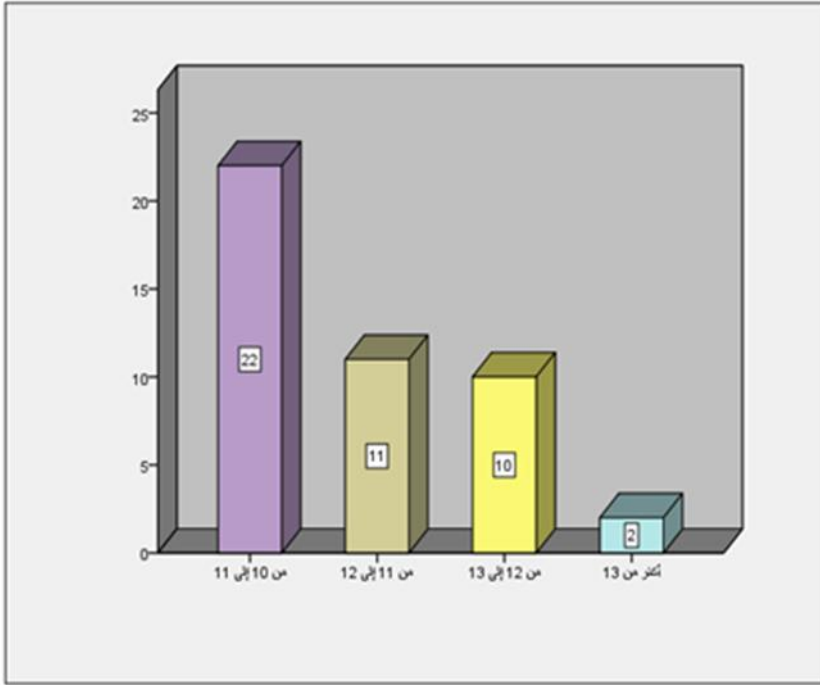
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الشكل 3 أن 84.44% من الطلبة كانت شعبتهم في مرحلة الثانوية تسيير واقتصاد، و 4.44% من الطلبة كان تخصصهم تقني محاسبة، و 11.11% من الطلبة كان تخصصهم في مرحلة الثانوية علوم الطبيعة والحياة.

- توزيع الطلبة حسب معدل البكالوريا:

يوضح الشكل 4 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل النجاح في البكالوريا:

الشكل رقم 4: توزيع الطلبة حسب معدل البكالوريا



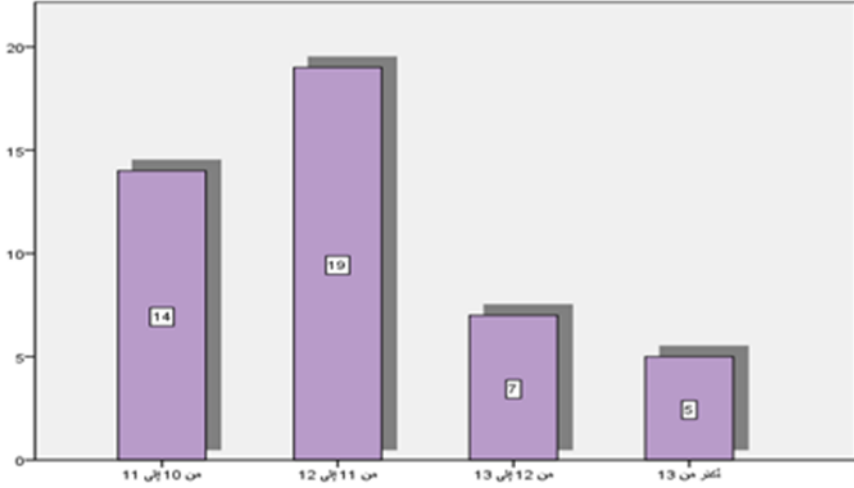
المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الشكل 4 أن 48.88% من الطلبة تحصلوا على معدل من 10 إلى 11 في شهادة البكالوريا، و 24.44% من الطلبة تحصلوا على معدل من 11 إلى 12، وما نسبته 22.22% من الطلبة تحصلوا على معدل من 12 إلى 13، و 4.44% فقط من الطلبة تحصلوا على معدل يفوق 13.

-توزيع الطلبة حسب معدل السنة الثانية ليسانس:

يوضح الشكل 5 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل السنة الثانية ليسانس :

الشكل 5 : توزيع الطلبة حسب معدل السنة الثانية ليسانس



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الشكل 5 أن 31.11% من الطلبة تحصلوا على معدل من 10 الى 11 في السنة الثانية ليسانس، و 42.22% من الطلبة تحصلوا على معدل من 11 الى 12، وما نسبته 15.55% من الطلبة تحصلوا على معدل من 12 الى 13، و 11.11% فقط من الطلبة تحصلوا على معدل يفوق 13

الفرضية الثانية: يتوافق محتوى المعرفة لبرنامج تعليم المحاسبة بجامعة سعيذة مع معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني. IES02.

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال اختبار الفرضيات الفرعية التالية، والمتعلقة بمحاور الكفاية الفنية الواجب على الطلبة تحصيلها:

الفرضية الفرعية الأولى: يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيذة مجموعة المعارف المطلوبة في المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بها:

جدول 8: نتائج الانحراف المعياري ومتوسطات فقرات المحور الأول

الرقم	الفقرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	التعرف على تاريخ المحاسبة والفكر المحاسبي	2	6	0	35	2	,93312	3,6444	موافق
		4.4	13.3	-	77.8	4.4%			

مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم المحاسبي الدوليين

IES1 و IES2 من وجهة نظر الطلبة - دراسة حالة جامعة سعيدة-

				%		%	%		
موافق	3,7778	1,02000	9	26	2	7	1	التعرف على معايير المحاسبة والتدقيق الدولية	2
			20.0 %	57.8 %	%4.4	15.6 %	2.2 %		
موافق	3,6222	1,15383	7	27	2	5	4	اكتساب معارف عن اعداد الموازنات والرقابة عليها	3
			15.6 %	%60	%4.4	11.1 %	8.9 %		
موافق	3,7778	,97442	8	27	3	6	1	فهم الضرائب واثرها على القرارات المالية	4
			17.8 %	%60	%6.7	13.3 %	2.2 %		
موافق	3,4889	1,07919	3	29	4	5	4	التعرف على القانون التجاري والاحكام القانونية الخاصة بالشركات	5
			%6.7	64.4 %	%8.9	11.1 %	8.9 %		
موافق	3,7556	1,00353	8	26	5	4	2	التعرف على إجراءات التدقيق واكتشاف الغش	6
			17.8 %	57.8 %	11.1 %	%8.9	4.4 %		
موافق	3,8667	,89443	9	27	3	6	-	اكتساب معارف عن تحليل القوائم المالية	7
			20.0 %	60.0 %	%6.7	13.3 %	-		
محايد	3,3778	1,09314	6	19	7	12	1	التعرف على الأدوات المالية، وإدارة الموارد المالية	8
			13.3 %	42.2 %	15.6 %	26.7 %	2.2 %		
موافق	3,8222	1,21148	15	18	4	5	3	التعرف على أخلاقيات مهنة المحاسبة	9
			33.3 %	%40	%8.9	11.1 %	6.7 %		

د.قدوري هودة سلطان

موافق	3,5333	1,23583	11	16	7	8	3	التعرف على المسؤولية الأخلاقية والمهنية للمحاسب اتجاه بيئته	10
			24.4 %	35.6 %	15.6 %	17.8 %	6.7 %		
محايد	3,1778	1,02888	5	13	12	15	-	التحكم في المحاسبة العمومية	11
			11.1 %	28.9 %	26.7 %	33.3 %	-		
غير موافق	2,0667	,86340	-	4	6	24	11	استخدام مقاييس الأداء غير المالية في مجال الاعمال التجارية.	12
			-	8.9 %	13.3 %	53.3 %	24.4 %		
موافق	3.4926	يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما							

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول 8 آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الأول والمرتبطة بمدى حصول الطلبة على المعارف المطلوبة في مجال المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما، حيث نلاحظ من خلال المتوسطات الحسابية ان المستجوبين كانت اجاباتهم بدرجة موافق على كل فقرات المحور معدا المعارف المتعلقة بالمحاسبة العمومية و مقاييس الأداء غير المالية والتي كانت آراء الطلبة حولها محايدة. الفرضية الفرعية الثانية: يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال:

جدول 9: نتائج الانحراف المعياري ومتوسطات فقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
13	اكتساب معارف عن الاقتصاد	-	7	1	23	14	,98832	3,9778	مقبول

مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم المحاسبي الدوليين

IES1 و IES2 من وجهة نظر الطلبة - دراسة حالة جامعة سعيدة-

			31.1 %	51.1 %	2.2%	15.6 %	-	الكلية والاقتصاد الجزئي	
محايد	2,8444	1,10691	3	12	8	19	3	اكتساب معارف عن الأسواق التجارية والمالية وكيفية عملها	14
			%6.7	26.7 %	17.8 %	42.2 %	%6.7		
محايد	3,0889	,99595	2	16	13	12	2	اكتساب معارف عن تطبيق الأساليب الكمية والاحصائية في حل المشكلات	15
			%4.4	35.6 %	28.9 %	26.7 %	%4.4		
محايد	2,7333	1,25045	1	17	6	11	10	التعرف على مفهوم الحوكمة	16
			%2.2	37.8 %	13.3 %	24.4 %	22.2 %		
موافق	3,4000	1,09545	4	25	3	11	2	التعرف على اخلاقيات الاعمال	17
			%8.9	55.6 %	%6.7	24.4 %	%4.4		
غير موافق	2,5333	1,27208	4	9	3	20	9	مفهوم البيئة والتنمية المستدامة	18
			%8.9	20.0 %	%6.7	44.4 %	20.0 %		
محايد	2,8444	1,22392	5	10	8	17	5	التواصل مع الأشخاص والجماعات داخل التنظيمات	19
			11.1 %	22.2 %	17.8 %	37.8 %	11.1 %		
غير موافق	2,2444	1,09036	1	7	6	19	12	إدارة التعبير داخل التنظيمات	20
			%2.2	15.6 %	13.3 %	42.2 %	26.7 %		
محايد	3,2667	1,03133	3	20	10	10	2	فهم إدارة	21

د.قدوري هودة سلطان

			6.7%	44.4%	22.2%	22.2%	4.4%	الموارد البشرية	
محايد	2,6667	1,06600	1	12	8	19	5	التعرف عن المفاهيم الأساسية للتجارة الدولية	22
			2.2%	26.7%	17.8%	42.2%	11.1%		
غير موافق	2,3111	1,18364	2	8	4	19	12	الطرق التي تتم بها إدارة الاعمال الدولية	23
			4.4%	17.8%	8.9%	42.2%	26.7%		
محايد	2.901	يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال							

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول 9 الآراء المحايدة للطلبة حول مدى اكتساب المعارف المطلوبة في المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال ، حيث كانت هناك إجابات بدرجة موافق على اكتساب معارف متعلقة بالاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي، والتعرف على اخلاقيات الاعمال ، في حيث ان الإجابات كانت بدرجة غير موافق على المعارف المتعلقة بمفهوم البيئة التنمية المستدامة، و إدارة التغيير داخل التنظيمات و الطرق التي تتم بها إدارة الاعمال الدولية.

الفرضية الفرعية الثالثة: يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها.

الجدول 10: نتائج الانحراف المعياري ومتوسطات فقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
24	استخدام الحاسوب	5	3	4	22	11	1,23991	3,6889	موافق

مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معياري التعليم المحاسبي الدوليين
 IES1 و IES2 من وجهة نظر الطلبة - دراسة حالة جامعة سعيدة-

			24.4%	48.9%	8.9%	6.7%	11.1%		
محايد	3,1778	1,36995	7	18	3	10	7	معارف عن تكنولوجيا المعلومات	25
			15.6%	40.0%	6.7%	22.2%	15.6%		
محايد	2,7556	1,24600	3	13	7	14	8	أنظمة رقابة تكنولوجيا المعلومات	26
			6.7%	28.9%	15.6%	31.1%	17.8%		
محايد	2,6889	1,31118	3	14	4	14	10	تصميم نظم المعلومات	27
			6.7%	31.1%	8.9%	31.1%	22.2%		
محايد	2,9778	1,27009	4	16	7	11	7	استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة	28
			8.9%	35.6%	15.6%	24.4%	15.6%		
غير موافق	2,6000	1,38826	4	13	1	15	12	فهم أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية	29
			8.9%	28.9%	2.2%	33.3%	26.7%		
غير موافق	2,4889	1,37547	4	11	1	16	13	استخدام تكنولوجيا المعلومات لحل المشاكل المحاسبية	30
			8.9%	24.4%	2.2%	35.6%	28.9%		
محايد	2.911 1	يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة مجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها.							

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول رقم 10 الآراء المحايدة للطلبة حول مدى اكتساب المعارف المطلوبة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها حيث ان هناك إجابات بدرجة موافق على استخدام الحاسوب لكن هناك إجابات بدرجة غير موافق على فهم أنظمة المعلومات الحاسوبية الالكترونية، و كذا استخدام تكنولوجيا المعلومات لحل المشاكل الحاسوبية

4. خاتمة:

لمعرفة مدى توافق برامج التعليم الحاسبي بجامعة سعيده مع معياري التعليم الحاسبي الدوليين رقم 01 ورقم 02 وبعد اختبار فرضيات الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

- ما نسبته 86.67% من طلبة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق كان اختيارهم لدراسة هذا التخصص رغبتهم الأولى، حيث أن توجيه الطلبة الى تخصص ما يأخذ بعين الاعتبار رغبة الطالب و المعدل المحصل عليه وكذا المناصب المتاحة، توجيه الطلبة الى تخصص من اختيارهم يحفزهم على تطوير مهاراتهم في هذا التخصص واكتساب معارف أكثر.

- يتم توجيه الطلبة في مرحلة الماستر الى تخصص محاسبة وتدقيق بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة سعيده من بين الطلبة المتحصلين على شهادة ليسانس في المحاسبة أو المالية، حيث أن 84.44% من الطلبة كان تخصصهم محاسبة في مرحلة الليسانس، يعني ان الطلبة واصلو تكوينهم في نفس التخصص الذي اكتسبوا فيه معارف مسبقه.

- ما نسبته 84.44% من الطلبة كانت شعبتهم في مرحلة الثانوية تسيير واقتصاد، و 4.44% من الطلبة كان تخصصهم تقني محاسبة، و 11.11% من الطلبة كان تخصصهم في مرحلة الثانوية علوم الطبيعة والحياة، حيث يتم استثناء الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا في شعب العلوم الإنسانية من الالتحاق بكلية العلوم الاقتصادية لان تخصصات الكلية وخاصة المحاسبة تتطلب من الطالب الحصول على مهارات مسبقه في الرياضيات والاحصاء.

- يتم قبول الطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا في الشعب المطلوبة وفق المناصب المفتوحة دون تحديد حد أدنى لمعدلات القبول حيث نجد أن نسبة مهمة من طلبة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق (73.32%) كانت معدلهم متوسطه، في حين نجد أن معيار التعليم الحاسبي الدولي رقم IES 01 ينص على ضرورة حصول المتحقين بتخصص المحاسبة على مستوى تعليمي عال في مرحلة الثانوية. ، وهو ما يتوافق مع دراسة (بافقير).

- كذلك جد أن ما نسبته 73.33% من طلبة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق كانت معدلاهم متوسطة في السنة الثانية ليسانس والتي تعتبر جذع مشترك يتم بعدها توجيه الطلبة الى التخصصات المتاحة، أي أن توجيه الطلبة الى تخصص محاسبة في مرحلة الليسانس لا يشترط حصول الطالب على معدلات أكثر من المتوسطة، وهو ما يتوافق مع دراسة (بافقيير).

- من وجهة نظر طلبة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق فإن الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة من خلال المقاييس التي يدرسونها خلال مسارههم التعليمي يتلقون مجموعة المعارف المطلوبة في المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما، باستثناء ما يتعلق بمؤشرات قياس الأداء غير المالي.

- فيما يتعلق بمدى اكتساب الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة لمجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال فقد كانت آراء الطلبة محايدة ، في حين يرى الطلبة أن المناهج التعليمية لا تمكنهم من اكتساب المعارف المتعلقة بمفهوم البيئة التنموية المستدامة، و إدارة التغيير داخل التنظيمات و الطرق التي تتم بها إدارة الاعمال الدولية، حيث نلاحظ أن هناك اغفال للتطورات الحاصلة في مجال إدارة الاعمال عموما وفي مجال المحاسبة خصوصا، كما بينته دراسة (Ayebofo)

- بينت النتائج أن الطلبة يتلقون تكويننا نظريا لا يرتقي الى الكفاءة المطلوبة في معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 02، خاصة فيما يتعلق بالمعارف المتعلقة ببيئة الأعمال والبيئة التنظيمية وهو ما بينته نتائج دراسة (Aljohani)

- لا يتلقى الطلبة في تخصص محاسبة بجامعة سعيدة من وجهة نظرهم مجموعة المعارف المطلوبة في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واختصاصاتها، وخاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة، وهو ما يتوافق مع دراسة (بوقفة ومطر)

لتعليم الجامعي دور هام في التنمية الشاملة للبلدان لذلك تحرص هذه الأخيرة على تطوير مؤسسات التعليم الجامعي بما من حين لآخر، والتعليم المحاسبي كفرع من فروع المعرفة ليس بمعزل عن التطورات الحاصلة ولا بد من الارتقاء ببرامج التعليم المحاسبي التقليدية الى مستوى يواكب التكنولوجيا الحديثة.

5. قائمة المراجع:

The Role of Accounting Educators in Bridging The Gap " Ayeboafu Boadu
Research Journal ". between Accounting Theory and Accounting Practice

2012,PP 111-114.,(10)03 .of Finance and Accounting

Accounting practice in the new millennium: is accounting Howieson" Bryan
«education ready to meet the challenge? *The British Accounting Review*

June 2003 PP 69-103..(02), 35

The extent of Shehata33 Mohammed Abdelshakour ،Aljohani Raya Mehda
compatibility of accounting education in Saudi universities with the
Journal .second standard of the international education standards (IES 2)

PP 211-182-.2022 ،(27)6 ،of Economic, Administrativeand Legal Sciences

Rim Khemiri " Knowledge and Skills Required in Accounting Education: A
Comparative Study, 30th IBIMA conference . Madrid ,Spain 8/9

.november 2017

أبو بكر مفتاح شابون، و ، عائشة مُجَّد العربي"اثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة
والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا -دراسة نظرية- ". *مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال،*

المجلد 08 العدد (02)، 2021 ، ص ص 156 - 181.

حسنا مشري "مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية على قسم المالية

والمحاسبة جامعة سطيف 1. - *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة،* 7 (1)2022، ص ص 615-

.630

سالم مُجَّد سعيد بافقير. " مدى كفاية مخرجات التعليم المحاسبي بجامعة حضرموت للوفاء بمتطلبات المعايير الدولية

للتعليم المحاسبي والاعتماد الاكاديمي (من وجهة نظر الخريجين) . *مجلة جامعة حضرموت للعلوم*

الإنسانية، 13 (02)، 5292016 ص ص-573.

عبد الحق بوقفة ، و عبد الله مايو" مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر

طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،* 14 (19)، 2018 ص ص

.272-263

علي عبد الحسين هاني الزاملبي . (ب.س). التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم

المحاسبة(دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية.

مجلة الإدارة والاقتصاد ، 03 (12)، ص ص 286-312.

مُجد أبو القاسم زكري " التحديات والمشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا- دراسة حالة كلية الاقتصاد فرع الجفارة-". المؤتمر السنوي الخامس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول نظم الجودة وتطبيقها باستخدام أساليب تكنولوجية مبتكرة لضمان الجودة في التعليم- تونس 12 ديسمبر 2013.

مُجد مطر، عبد الناصر نور، و نضال الرمحي " الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية" المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر-تحت شعار (نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق)- جمعية المحاسبين القانونيين الاردنيين 10/09 أيلول 2015.
نزار بن صالح الشويمان" دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية)".
مجلة التجارة والتمويل، 41(03)، 2021 ص ص 01-48.